

فيديو #٥١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأعراف # ٥

الآيات: ٦٢-٤٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية وخمسين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم خمسة من مقاطع تدبر سورة الأعراف. اسف للعطل الفني اللي حصل في الاول اللي اخرنا خمس دقائق او ست دقائق - [00:00:06](#)

ارجو انكم تكونوا افتقربتوا تجبيوا المصاحف. ارجو فتح المصاحف على سورة الأعراف تدبرنا امس توبة ادم وحواء من سورة البقرة ومن سورة الأعراف في سورة البقرة الآية سبعة وتلاتين. مش مهم تفتحوها لكن ركزوا في اللي بقوله - [00:00:31](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فتلقي ادم من ربها كلمات ركز في اللي جاي ده فتاتب عليه انه هو التواب الرحيم اذا ربنا تاب عليه انه هو التواب الرحيم - [00:00:56](#)

اذا ربنا قبل التوبة يعني في سورة الأعراف تدبرنا نص التوبة نفسه اللي ربنا آآ اوحى به الى ادم اقرأ معی بقى الآية ثلاثة وعشرين في سورة الأعراف افتح الأعراف على الآية ثلاثة وعشرين - [00:01:14](#)

قال ربنا ظلمانا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين وقلنا انهم ابتدوا بنقد الذات والاعتراف بالذنب ثم استغفروا واسترحموا. طلبوا المغفرة وطلبوا الرحمة انا هنا احب اقول حاجة - [00:01:34](#)

بعضوا يا جماعة الى الفرق بين ابينا ادم واما حواء وبين الشيطان بعد ما كل ما واحد منهم عصى الله الشيطان عصى الله ورفض يسجد قال ايه ارجع للاية ستاشر - [00:01:59](#)

ارجع للاية ستاشر في سورة الأعراف هات الآية ستاشر قال فيما اغويتنى لاقعدن لهم صراطك المستقيم بيلقى اللوم على ربنا هو اللي عصى وبيلوم ربنا. وبيقول له انت خليتيني اعصاك - [00:02:18](#)

بينما ادم وحواء انتقدوا نفسهم ولاموا نفسهم. قال ربنا ظلمانا انفسنا طيب نبدأ بقى ايات حلقة الليلة اقرأ معی الآية اربعة وعشرين والآية خمسة وعشرين قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو - [00:02:43](#)

ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون ربنا سبحانه وتعالى اهبط ادم وحواء والشيطان الى الارض وجعلهم اعداء لبعض انا ليه باقول هم الثلاثة - [00:03:09](#)

عشان ربنا ما قلش اهبطا لو كان قال اهبطا يبقى ادامه حواء لكن قال اهبطوا بصيغة الجمع بقى اكتر من اتنين يبقى ربنا بيتكلم ادم وحواء والشيطان طبعا هتلاقى بعض الضفير بيقول لك والحياة. ده عشان دي التفاسير اللي بتأخذ بالاسرائيليات - [00:03:35](#)

لان طبعا احنا فيه التوراة مدخلة الحياة في الموضوع وان الشيطان تمثل في الحياة والقصة دي طيب لكن هو احنا هنا احنا ما بناخدش في الاسرائيليات هنا ربنا بيتكلم مع ادم وحواء والشيطان - [00:03:55](#)

الي الارض قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو. جعلهم اعداء لبعض. يعني ايه؟ يعني ذرية ادم وحواء سيكونون اعداء للشيطان وذرية الشيطان بس سؤال هو ليه ادم وحواء بيتتعاقبوا وبيهبطوا من الجنة بعد ما ربنا قبل توبته - [00:04:09](#)

حنا السائلين ان ربنا تاب عليهم انه هو التواب الرحيم اول حاجة لازم نفهم ان ادم مخلوق ليعيش على الارض مشي عشان يعيش في الجنوب البقرة الآية تلاتين واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة - [00:04:35](#)

اذا هو مخلوق لتعمير الارض. وللقيام بعدة واجبات اخرى العبادة والدعوة والاعمار واقامة العدل ولكن ربنا سبحانه وتعالى جعل بداية

ادم وحواء في الجنة لحكمة وجعل نزوله الى الارض من الجنة - 00:05:04

عاقبة لارتكاب معصية لحكمة ايضا اول حاجة الانسان بينسب نفسه دايما للوطن الاصلي بتاع ابوه وامه اللي ابوه وامه مصريين بس اتولد في السعودية بيقول لك انا مصرى المصرى ما انت موجود في السعودية - 00:05:29

انا جيت اشرحها دي في مسجد في واشنطن آآ دي سي من عشرين سنة فجابت ولد ولدين انا اعرف اهاليهم. وقلت الواد الاولاني انت مين يا ابني والثاني انت مين عنفون مايكو من المكسيك - 00:05:50

جبت ابو دا وابو دا. ابنك اتولد فين ؟ قال لي هنا في واشنطن ديسى. وانت ابنك اتولد فين ؟ قال لي في كاليفورنيا. في امريكا. هات يا ابني انت وهو. انت ليه قلت ان انت مش صومالي - 00:06:07

وانت ليه قلت ان انت من آآ المكسيك مع ان انتم الاثنين مولودين هنا في امريكا. الاثنين قالوا بلد ابوياما وامي اذا الانسان بينسب نفسه بلد ابوه وامه طيب لما يبقى ابونا وامنا - 00:06:17

متجوزين في الجنة وقضوا شهر العسل بتاعهم في الجنة يبقى فيه شعور داخلي عند الانسان ان الارض دي مش موطنى مش بلدى انا مش عايز افضل فيها كتير. انا اتوق للعودة الى الجنة. موطنى موطنى هو الجنة - 00:06:33

تمام؟ اتجنن كذلك لما يكون هناك تمن غالى للجنة وهو الطاعة الرسول عليه الصلاة والسلام قال الا ان سلعة الله غالى. الا ان سلعة الله غالى. الا ان سلعة الله الجنة - 00:06:56

لما الانسان يدرك ذلك تصبح الجنة هدف غالى. يجعل الانسان يطمح اليه لكن لو النزول الى الارض كان هو هيحدث خلاص لكن لو ما حصلش كنتيجة لمعصية يبقى الجنة سهلة. رخيصة. هي مش رخيصة هي غالى - 00:07:13

لذلك هو الانزال الى الارض مش عقوبة. هو عاقبة عاقبة ربنا قال لهم فلا يخرجنكم من الجنة ما تخلوش يضحك عليكم ويخرجكم من الجنة. فلما تابوا ربنا تاب عليهم وقبل التوبة. وخلاص لن يعاقبا يوم الحساب على الاكل مش هقدر ربنا يتاب عليهم. لكن - 00:07:35

لازم هتحصل وحدثت والدليل انها مش عقوبة ان نزول ادم من الجنة اليوم احنا بنحتفل به ايهرأيكم بقى ؟ خير خير الايام خير الايام يوم احنا كمسلمين بنحتفل بهذا اليوم - 00:07:57

في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها - 00:08:23

احنا بنحتفل يوم الجمعة باليوم اللي ربنا خلق فيه سيدنا ادم ودخله الجنة فيه وخرج من الجنة فيه الخروج من الجنة كده كان لازم هيحصل لان احنا مخنوقين للارض نيجي - 00:08:44

نعم فيها شوية حاجات لطيفة ونقوم راجعين على الجنة تاني اللي مش هي عمل حاجات لطيفة اللي هي عمل حاجات وحشة مش هيرجع على الجنة هيرجع على مكان تاني على راميدان المهم اقرا اربعة وعشرين اقرا معى الاية اربعة وعشرين - 00:09:00

قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو. لكم في الارض مستقر يعني ايه لكم في الارض مستقر يعني الارض هتبقى مكان استقرار لكم. ومتع الى حين. ومكان تمتتعوا فيه بالنعم والخيرات اللي في الارض - 00:09:18

الى حين الى حين ايه بقى؟ ايه حين ده الى وقت الموت. بالنسبة لكل واحد فينا والى قيام القيامة بالنسبة للجنس البشري كله. فربنا بيكلمك انت شخص وبيقول لك الى حين - 00:09:41

يعني اذا حين تموت وبيكلمبني ادم كلهم وبيقول لهم الى حين يعني الى يوم القيامة معى خمسة وعشرين قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون عارف وانت داخل فندق - 00:09:54

وبيدي لك المفتاح بتاع الغرفة. بيقول لك النظام ايه؟ بيقول لك الساعة كذا تشيك اوت لازم الساعة كذا وال حاجات اللي في التلاجة بفلوس بس الماية اللي موجودة برة التلاجة مجانا فبيبلغوك بنظام الاقامة - 00:10:21

نظام الاقامة لانها اقامة مؤقتة. لكم في الارض مستقر ومتع الى حين قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون هذا يعطيك

شعور ايه؟ ان الاقامة مؤقتة حتى المتع اللي فيها ليست دائمة - [00:10:36](#)

ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين. لغاية حداشر الصبح وتسبيب الغرفة علشان غيرك جاي مكانك. بس في الارض بقى مش لغاية حداشر الصبح لأنت هتخرج وقت ما ربنا يقرر ممك فوراً ممك قبل ما الفيديو ده تخلص تخرج - [00:10:55](#)

ده الغريب بقى في مسألة الموت طيب المهم ان الاقامة مؤقتة التدبر يقول لي ايه بقى التدبر بتاع الكلام ده يقول لي ايه هو انت ليه متمسك بالدنيا كده انت ليه متمسك بمتاع الدنيا كده - [00:11:14](#)

انت زي بالزبط النزيل اللي في الفندق في غرفة في الفندق. وعمال يستري اثاث ويؤسس الغرفة اللي هو هيسيبها بكرة ويصرف عليها فلوس ويجبب مبيضين بيضوا الغرفة. يا ابني انت هتسيبها بكرة - [00:11:34](#)

ليه الاسراف ده اذا تعامل مع الدنيا بوسطية واعتدال لا يجعل يدك مغلولة الى عنقك. ولا تبسطها كل البساط. لكن حط في دماغك ان انت جاي في الدنيا دي تختبر وماشي وساييها - [00:11:49](#)

الاربعين النووية حديث رواه البخاري عن ابن عمر عن سيدنا عبدالله بن عمر من العبادلة الاربعة من اكبر اربع علماء قرآن اسمهم يبدأ بعبد الله. عبدالله بن عمر عباس عبدالله بن مسعود وعبد الله بن - [00:12:07](#)

مش من الزبیر انا اسف. وعبد الله بن عمرو بن العاص. المهم مش مهم عن ابن عمر رضي الله عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكري امسكه كده من ايه من كتافه - [00:12:24](#)

وقال كن في الدنيا لأنك غريب او عابر سبيل خليك في الدنيا لأنك غريب سايج او عابر سبيل او واحد بيمر من الايه بيمر منها يعني انت راح اسكندرية من القاهرة طالع من اسكندرية فبتعدى في محافظات انت عابر سبيل معاير ممك تحتاج انك تقف آآبنزينة تحط بنزينة تشترى - [00:12:40](#)

في قهوة تشترى سندوتش وتكمel انت عابر سبيل. انت في الدنيا خليك كده. انت جاي مرور مؤقت انت جاي ترانزيت وكان ابن عمر رضي الله عنه يقول سيدنا ابن عمر بقى كان يشرح الحديث ويقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح - [00:13:11](#)

واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك يعني قمت الصبح ما تتوقعش ان الليل هيبجي عليك اشتغل في الدنيا وكأنك هتموت دلوقتي. هتموت قريب جدا. هتموت بعد ساعة - [00:13:32](#)

اعمل كل شيء صح اقرا معي الایتين اربعة وعشرين وخمسة وعشرين تاني هنقراهم مع بعض تاني واستشعر بقى الرسائل اللي فيهن اللي بترسل الى قلبك. القرآن باعت لك رسائل يعني ربك باعت لك رسائل يا بني ادم - [00:13:54](#)

يا بني ادم قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو لكم في الارض مستقر ومتاع الى حين قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون يا بني ادم ما القرآن مبني على الوصل وصل الایات - [00:14:17](#)

اووعى تكون فاكر ان لكم في الارض مستقر ومتاع الى حين او ان فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون. ده كلام نازل لادم وحواه لأنك انت لنا كلنا يا بني ادم اقرا ستة وعشرين يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباساً يواري سوءاتكم - [00:14:40](#)

شفت بقى ربنا بيخاطبك على فكرة يا بني ادم هذا النداء جه خمس مرات في القرآن منهم اربعة في السورة دي ليه ربنا لما يعني بينادي الناس احياناً بيا ايتها الناس - [00:15:03](#)

واحياناً يا ايتها الذين امنوا واحياناً يا بني ادم لما ربنا ينادي الناس بيا ايتها الناس يعني يا ولاد ادم فهو يذكرهم بضعفهم البشري. بيذكرك بالضعف اللي عندك وايضاً ضعف - [00:15:21](#)

وبيذكرك بان هو اللي خلقك وبيذكرك بالعهد اللي بينك وبينه وبيذكرك آآآآ بعدواه الشيطان لما يقول لك يا بني ادم مين اللي خرج ابوك وامك من الجنة؟ الشيطان ان يبقى فيه تار - [00:15:41](#)

صار ابويها وامي في تار بينا وبين الشيطان فربنا يا بني ادم كل دى محملاً برسائل كل ده الكلمة مليانة رسائل طيب يا بني ادم اقرا معى ستة وعشرين. يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباساً يواري سوءاتكم - [00:16:04](#)

وريشه ولباس التقى ذلك خير ذلك من ايات الله لعلهم يذكرون طيب يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباساً يواري سوءاتكم وريشه. بعد

مشهد التعري اللي حصل الجنة نتيجة اتباع الشيطان - 00:16:28

يأتي مشهد الملابس الاساسية لباسا يواري سوءاتكم يعني الملابس الاساسية اللي بتغطي العورة وريشة وملابس فخمة جميلة بتتبمس فوقها عشان التجميل قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم. اللباس هو ما يواري العورة. يعني الملابس الداخلية - 00:16:56
ولو ما فيش ملابس داخلية يبقى اول لبس بيتبمس على الجسم ده اسمه لباس طيب الملابس المباشرة على الجسد اسمها لباس وريشة. الرياش بقى هو ما يتجمل به الانسان من ملابس زي ده جاكيت بالطوب عبابة خارجية. دي اسمها ريشة - 00:17:25

يعني ملابس اشييك شوية ملابس وملابس اشييك منها. بس الاشييك والاشييك بقى ولباس التقى ذلك خير التقى اجمل من كل ده ربنا شبه التقى بالملابس اللي بتواري السوء فان كانت الملابس تواري العورة عورة الجسد فالتقى 00:17:47
جواري وتغطي عورات القلب للباس يغطي العورة الرياش يغطي عيوب الجسم وخلي بالك ده عنده جناب وده عنده كرش. فالملابس الخارجية بتداري بقى البلاوي دي التقى بتداري عيوب القلب وامراض القلب وبلاوي القلب - 00:18:20

التقى هو انك تعرف مواطن الضعف اللي عندك وتتجنب الوقوع في المعصية. هذا هو ما يجعلك انسان جميل الانسان التقى اجمل من الانسان الحقود الانسان التقى اجمل من الانسان العاصي. الانسان التقى اجمل من الانسان الحسود. مش كلها امراض قلب. التقى 00:18:43

التقى تجعل الانسان جميل طيب هذه العبارة فيها عظة لانسان بطلب منه انه يتقي الله صح لما ربنا يقول لك ايه؟ ولباس التقى ذلك خير. عباره بتوعظك مين اللي انزل التقى؟ - 00:19:07

مين انزل لنا التقى؟ ما هو ربنا انزل الايه؟ للباس. وانزل الرياش وريشة. صح؟ قراءة ورش هنا في قراءة تانية ولباس التقى ذلك خير. الضمة بتاعة لباس بقت فاتحة. بس - 00:19:32

غيرت المعنى فتح السين بتاع كلمة لباس التقى اصبحت لباس التقى معطوفة على لباسا وعلى ريشة يعني برواية ورش عن نافع بنقرهاها كده يابني ادم قد انزلنا عليكم لباسا. ادي اول حاجة نزلت اهي - 00:19:50

يواري سوءاتكم وريشا. تاني حاجة نزلت اهي ولباس التقى. تالت حاجة نزلت واصبح لباس مفتوحة عباره عن انها معطوفة على الريش وعلى اللباس الاولاني ذلك خير. شفتم معجزة القراءات؟ معجزة معجزة بيانية بتغيير حركة من ضمة لفاتحة ادتك معنى اضافي للاية. طب - 00:20:14

معنا فيهم اللي القرآن يقصده. الاثنين المعنى الكلي ده اول حاجة اتعلمتها. لما رحت اتعلم القراءات ان المعنى الكلي هو معنى كل القراءات. لما تيجي اية فيها عدة قراءات المعنى - 00:20:45

اجمالي بتاع كل القراءات هو ده المعنى الكلي بتاع القرآن. يا المعنى بتاع الاية ايه بقى يابني ادم ربنا نزل لكم واحد لباسا يورث سوءاتكم. اتنين ريشة. ثلاثة لباس التقى. اللي هي قراءة نفع. دي نازلة. اوكي - 00:20:57

وبعدين الاية ترجع توعظك وتقول لك ايه فعليكem بلباس التقى اللي هي القراءة بتاعة حصر ولباس التقى ارجو تكون فهمنا بس. يعني في منهم صيغة عظة اللي هي قراءة حفص. وفيهم صيغة اخبار اللي هي قراءة آآ قراءة ورشة. طيب - 00:21:13

ذلك من ايات الله لعلهم يذكرون ايه ده ربنا كان بيكلمنا بيقى انا متوقع ذلك من ايات الله لعلكم مش لعلهم لعلكم تذكرون لأن لهم يتذكرون. حصل التفاتات التفاتات من صيغة المخاطب لصيغة الغائب - 00:21:32

من هتلاقيها دي عندنا في الترجمة بتاعتتنا مترجمينها كده. ليه ليه مش لعلكم ما تذكرون عشان مش كل الناس بتذكرة ايات الله. فالخطاب عنهم بصيغة الغائب لانهم غائبون غائبون عن اوامر الله - 00:22:00

وعادة ضمير الغيبة بيكون مقصود به المشركين. خاصة المشركين العرب يعني للقرآن نازل لهم. لكن بيبقى مقصود به المشركين الساعة كم؟ نتوقف هنا باذن الله ونراكم غدا ان كنا من اهل الدنيا. اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربك - 00:22:20

يقربني الى حبك اللهم ما رزقتني ما احب فاجعله قوة لي فيما تحب وما زويت عنـي ما احب فاجعله فراغـا لي فيما تحب اللهم اجعل

حبك احب الي من اهلي ومالي ومن الماء البارد على الظماً - 00:22:41

اللهم حبني اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلني من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلبي بحبك واجعلني لك كما تحب اللهم اجعنى احبك بقلبي كله. وارضيك بجسدي كله - 00:23:03

اللهم اجعل حبي كله لك وسعى كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزانا وذهاب همومنا ومغفرة ذنبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتي - 00:23:31

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها واهدى منتهى واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل

التوكل عليك - 00:23:51

واحبيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم

غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:24:18